

84 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة/الأدعية

الشرعية/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله الدرس الثامن والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)

اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الرب سبحانه وتعالى يقسم بما شاء من مخلوقاته وليس لنا ان نقسم عليه الا به. فهلا قيل يجوز ان يقسم عليه بمخلوقاته والا يقسم على مخلوق - [00:00:26](#)

الا بالخالق تعالى قيل فان قيل الرب سبحانه وتعالى يقسم بما شاء من مخلوقاته وليس لنا ان نقسم عليه الا به فهلا قيل يجوز ان يقسم عليه بمخلوقاته والا يقسم على مخلوق الا بالخالق تعالى - [00:00:47](#)

قيل نعم هذا سؤال مبني على قاعدة فهي ان الله سبحانه اقسام بمخلوقات من مخلوقاته وهذا لا شك في هذا وارد في القرآن اقسام بالليل والنهار والشمس والقمر والضحى والتين والزيتون - [00:01:12](#)

والطور وغير ذلك فهذا الا يدل هذا على ان المخلوق ايضا يجوز له ان يقسم بالمخلوقات على الله الجواب يذكره الشيخ نعم قيل بان اقسامه سبحانه بمخلوقاته من باب مدحه والثناء عليه وذكر آياته - [00:01:51](#)

واقسامنا نحن بذلك شرك اذا اقسامنا به لحظ غيرنا او لمنعه او تصديق خبر او تكذيبه نعم الجواب ان هناك فرقا بين اقسام الخالق بالمخلوق واقسام المخلوق بالمخلوق ما اقسام الخالق - [00:02:21](#)

لبعض المخلوقات هذا لحكمة لانها دالة على قدرته وعلى علمه وحكمته فهو يقسم بها سبحانه وهو سبحانه لا يقسم بشيء الا لحكمة فيه اما نحن فاولا نهينا عن اه الحلف بغير الله - [00:02:47](#)

وقيل لنا هذا شرك او كفر قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فنحن نمتنع من ذلك الامر الثاني ان القسم بالمخلوق يقتضي اننا عظمتنا هذا المخلوق واعتقدنا فيه العظمة حتى اقسامنا به. وقد لا يكون كذلك - [00:03:26](#)

قد لا يكون له عظمة ولا يكون له ما ظنناه تخيلناه من عظمة هذا المخلوق نعم قيل لان اقسامه سبحانه بمخلوقاته من باب مدحه والثناء عليه وذكر آياته. من باب مدحه هو سبحانه لا مدح - [00:04:00](#)

لا من باب مدح المخلوق المقسم به. نعم. واقسامنا نحن بذلك شرك اذا اقسامنا به لحظ غيرنا او بمنعه او تصديق خبر او تكذيبه لان هذا المراد من القسم اما الحث على فعل الشيء - [00:04:22](#)

او المنع من فعله او تصديق الخبر او تكذيب الخبر هذا هو القصد من تنحلف بالمخلوف به وهذا انما هو من حق الله جل وعلا التعظيم انما هو من حق الله - [00:04:41](#)

واما المخلوق فلا يبلغ من العظمة الى ان يحلف به كما يحلف بالله عز وجل نعم ومن قال لغيره اسألك بكذا فاما ان يكون مقسما فهذا لا يجوز بغير الله تعالى - [00:05:10](#)

والكفارة في هذا على المقسم لا على المقسم عليه قال ومن قال لغيره اسألك بكذا فاما ان يكون مقسما فهذا لا يجوز بغير الله تعالى اذا قال اسألك بكذا هذا تكرر ان المراد ان الباء تحتمل - [00:05:31](#)

انها للقسم ويحتملها للسببية فاذا كانت للقسم فلا تجوز بين الخلق بعضهم مع بعض ولا ان يقسم المخلوق على الخالق باحد من خلقه نعم ومن قال لغيره اسألك بكذا فاما ان يكون مقسما فهذا لا يجوز بغير الله تعالى. نعم القسم لا يجوز الا بالله للنهي عن ذلك. نعم - [00:05:53](#)

والكفارة في هذا على المقسم لا على المقسم عليه كما صرح بذلك ائمة الفقهاء. هذا على خلاف اذا حلف بغير الله هل تعتقد يمينه ويكون عليه كفارة او لا تعتقد خلاف وهذا لا يعيننا الان المهم - [00:06:32](#)
جواز الاصل او منع الاصل. نعم هذه مسألة فرعية. نعم. وان لم يكن مقسما فهو من باب السؤال فهذا لا كفارة فيه على واحد منهما نعم اذا كانت الباء سببية - [00:06:54](#)

فليس بهذا كفارة مطلقة بالاجماع ان هذا ليس فيه كفارة لانه ليس حلفا وانما هو تأكيد نعم فتبين ان السائل لله بخلقه اما ان يكون حالفا بمخلوق وذلك لا يجوز. واما ان يكون سائلا به وقد تقدم تفصيل ذلك - [00:07:11](#)
نعم تفصيل هذا انه اذا قال اسألك بفلان يعني بسبب فلان وقرابته لك فهذا لا بأس به من باب السببية وليس من باب القسم هذا سبق كما قال عبدالله بن جعفر لعنه علي رضي الله عنهما - [00:07:39](#)

انه قال اسألك بجعفر اخي علي هذي سببية لا ليست قسما. نعم والله جل وعلا قال والذي تساءلون به والارحام على قراءة الجر اي وبسبب الارحام نعم واذا قال بالله افعل كذا - [00:08:08](#)
فلا كفارة فيه على واحد منهما واذا قال اقسمت عليك بالله لتفعلن او والله لتفعلن فلم يبر قسمه لزمتم الكفارة للحال اذا حلف بالله على احاد وخالف المحلوف عليه ما حلف به - [00:08:33](#)

فعلى الحال في الكفارة اما اذا قال اسألك بفلان فهذا لا كفارة فيه لانه محتمل محتمل انه قسم ومحتمل انه سبب اقبال السببية فلا تجب فيه كفارة نظرا لاحتمال نعم - [00:08:56](#)
والذي يدعو بصيغة السؤال فهو من باب السؤال به نعم واما اذا اقسم على الله تعالى مثل ان يقول اقسمت عليك يا رب لتفعلن كذا. هذه مسألة هل يجوز للمخلوق ان يقسم على الخالق - [00:09:21](#)

ان يقسم على الخالق اذا طلب من الله شيئا فيقسم على الله ان يعطيه هذا الشيء هذا اذا بلغ العبد من الصلاح والتقوى والولاية لله فلا بأس بذلك قد اقسام - [00:09:40](#)
بعض الصحابة على الله جل وعلا فابر الله قسمهم. كما يأتي اما انسان عادي ومقصر فهذا لا يقسم على الله ولا يحلف على الله به سبحانه لانه لم يبلغ هذه - [00:10:05](#)

المرتبة نعم واما اذا اقسام على الله تعالى مثل ان يقول اقسمت عليك يا رب لتفعلن كذا كما كان يفعل البراء ابن مالك وغيره من السلف نعم البراء ابن مالك رضي الله عنه - [00:10:28](#)
من خيرة الصحابة وكانوا اذا اشتد بهم الامر طلبوا منه اذا اشتد بهم الامر في الحرب والقتال طلبوا منه ان يحلف على الله ان ينصرهم فيحلف على الله فينصرهم الله - [00:10:46](#)

وكذلك قصة انس ابن النظر لما تقرر القصاص على اخته الربيع لما كسرت ثنية جارية كسرت الثنية جارية تتخاصم الى النبي صلى الله عليه وسلم فحكم بالقصاص من الربيع عملا بقوله تعالى والسن بالسن - [00:11:07](#)
فقال انس بن النظر رضي الله عنه كان من خيرة الانصار تكسر ثنية الربيع يا رسول الله؟ قال نعم يا انس كتاب الله قصاص قال والذي بعثك بالحق نبيا لا تكسر ثنية الربيع - [00:11:45](#)

حلف على الله ان الله جل وعلا يجعل لها فرجا فلا تكسر ثنيها فعفا اهل القصاص عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسام على الله - [00:12:05](#)
لا ضره فان الله ابر قسم انس ابن النظر ودرء القصاص عن الربيع اكراما له من الله سبحانه وتعالى اهم الله اهل القصاص انهم عفا والا لو لم يعفو فان الرسول صلى الله عليه وسلم سيقصص منها اقامة - [00:12:26](#)

بالعدل نعم وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفوع بالابواب لو اقسام على الله لابره رب اشعث يعني عليه الشعث - [00:12:56](#)

عليه الشعث رثاء المظهر لانه لا يعتني بنفسه لا يعتني بنفسه اغبر عليه غبرة ايضا لانه لا يعتني بنفسه مدفوع بالابواب لو استأذن على احد او طلب من احد شيئا - [00:13:17](#)

فانه لا يجيبه ولا يشفعه نظرا لعدم بعدم مكانته عند الناس لكنه عزيز عند الله بصلاحه وتقواه والناس لا يعلمون ذلك الناس لا يعلمون ذلك. الشاهد في قوله لو اقسام على الله - [00:13:47](#)

لابره منهم البراء ابن مالك رضي الله عنه فما هي بالمسألة بالمظاهر المسألة في القلوب والايامن واما المظهر فقد يكون رثا ويكون غير ويكون المظهر غير جميل لكن القلب متعلق بالله عز وجل - [00:14:12](#)

قوي الايمان بالله والله انما ينظر الى القلوب ولا ينظر الى الهيئات لا ينظر الله الى الهيئات وانما ينظر الى القلوب والاعمال كما في الحديث نعم ورب اشعث اغبر ذي طمرين مدفوع ذي طمرين يعني ثوبين خرقين نعم ما عليه ثياب حتى ثيابه ما هي بثياب - [00:14:44](#)

آ جميلة نعم مدفوع بالابواب لو اقسام على الله لابره وفي الصحيح انه قال لما قال انس بن النظر والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنية الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص. كتاب الله. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب - [00:15:17](#)

والله القصاص والسن بالسن. نعم فعفى القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسام على الله لابره فالله استجاب لانس ابن النظر وبر بقسمه - [00:15:42](#)

والهم اهل القصاص انهم سمحوا وعفوا نعم وهذا من باب الحلف بالله لتفعلن هذا الامر فهو اقسام عليه تعالى وليس اقساما عليه بمخلوق اقساما على الله به اقساما على الله به سبحانه - [00:16:01](#)

وليس اقساما على الله بمخلوق. لان هذا لا يجوز. نعم وينبغي للخلق ان يدعوا بالادعية الشرعية التي جاء بها الكتاب والسنة فان ذلك لا ريب في فضله وحسنه. وانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدقيين - [00:16:24](#)

الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. الناس بحاجة الى الدعاء لا يستغنون عن دعاء الله سبحانه وتعالى بقرهم وحاجتهم ما يقعون فيه من الشدائد هم بحاجة الى الدعاء وهذا امر هذا امر فطري - [00:16:46](#)

وامر شرعي فان الله امر بدعائه وقال ربكم ادعوني استجب لكم فادعوا الله مخلصين له الدين واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان والدعاء هو اعظم انواع العبادة - [00:17:15](#)

كما في الحديث الدعاء هو العبادة سماه الله دينا في قوله فادعوا الله مخلصين له الدين اي الدعاء فسماه الله دينا لعظمته وحاجة الناس اليه لكن الانسان اذا اراد ان يدعو - [00:17:42](#)

فانه يتحرى الادعية الشرعية الواردة في الكتاب والسنة ولا يدعو بادعية مبتدعة او ادعية فيها شرك فان الله جل وعلا لم يشرع هذا بل نهى عنه ان يعتني الانسان بالدعاء - [00:18:08](#)

ويتحرى موافقة الكتاب والسنة ويحذر من الادعية الملققة والادعية المبتدعة التي تشتمل عليها بعض الكتب او بعض المناسك التي لم تصدر عن علماء محققين فهذا امر مهم جدا وهو باب الدعاء - [00:18:34](#)

وتحري الادعية المشروعة فتجنب الادعية المبتدعة نعم وقد تقدم ان ما يذكره بعض العامة من قوله صلى الله عليه وسلم على العبد. نعم. وينبغي للخلق ان يدعو بالادعية الشرعية التي جاء بها الكتاب والسنة. نعم. فان - [00:19:02](#)

لا ريب في فضله وحسنه. نعم. وانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم. من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين فهؤلاء يدعون الله بالادعية الشرعية. الواردة في الكتاب والسنة الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين -

[00:19:28](#)

بخلاف المخرفين والمبتدعة فانهم يخترعون ادعية ما انزل الله بها من سلطان ويدخلون فيها بدع محدثات كالتوسل بالمخلوق الى الله سبحانه وتعالى كما سبق نعم وانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:19:54](#)

اي نعم فكن مع هؤلاء لانهم هم احسن الرفيق. ولا تكن مع المبتدعة لانهم اسوأ رفيق نعم وقد تقدم ان ما يذكره بعض العامة من قوله صلى الله عليه وسلم اذا كانت لكم حاجة فاسألوا الله بجاه حديث باطل - [00:20:29](#)

نعم هذا الحديث الذي ينسبونه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ادع الله بجاهي فان جاهي عند الله عريظ هذا حديث باطل مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم ليس في شيء من كتب السنة - [00:20:49](#)

نعم اذا كانت لكم حاجة فاسألوا الله بجاه حديث باطل لم يروه احد من اهل من اهل العلم. ولا هو في شيء من كتب الحديث وهذا سبق لنا ان الانبياء لهم جاه عند الله - [00:21:11](#)

واعظمتهم جاها هو محمد صلى الله عليه وسلم لكن الله لم يشرع لنا ان نسأله بجاه احد لنا ذلك والدعاء عبادة والعبادات توقيفية لا يفعل شيء منها الا بدليل الا اذا شرعه الله سبحانه وتعالى - [00:21:28](#)

فليس الدعاء من باب انك تختار اي شيء يعني اي شيء يأتي في ذهنك او تستحسنه لا لابد ان يكون الدعاء واردا وموافقا لما في الكتاب والسنة نعم وانما المشروع الصلاة عليه في كل دعاء - [00:21:53](#)

من اسباب قبول الدعاء اولا الاخلاص لله عز وجل ثانيا يكون موقنا في الاجابة ثالثا ان يكون مطعمه ومشربه وملبسه حلال. ولا يكون من حرام رابعا ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه - [00:22:23](#)

فان هذا من اسباب الاجابة نعم وانما المشروع الصلاة وانما المشروع الصلاة عليه في كل دعاء. ولهذا لما ذكر العلماء الدعاء في الاستسقاء وغيره ذكروا الصلاة عليه ولهذا ولهاذا لما ذكر العلماء الدعاء في الاستسقاء وغيره ذكروا الصلاة عليه ولم يذكروا فيما شرع - [00:22:53](#)

فيما شرع للمسلمين في هذه الحال التوسل به نعم من اسباب القبول في الاستسقاء وغيره قبول الدعاء ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه واما ان يتوسل بالنبي فهذا ممنوع. وليس بمشروع - [00:23:22](#)

فاذا اردت ان يستجاب دعاؤك فاتي باسباب الاجابة ومنها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واما اذا جئت ببدعة فلن يستجاب لك ومن ذلك السؤال بجاهه او بحقه او بذاته صلى الله عليه وسلم - [00:23:48](#)

فان هذا غير مشروع نعم ولهذا لما ذكر العلماء الدعاء في الاستسقاء وغيره ذكروا الصلاة عليه ولم يذكروا فيما شرع للمسلمين في هذه الحال به التوسل به كما لم يذكر احد من العلماء دعاء غير الله والاستعانة المطلقة توسل به لم يذكروا التوسل به يعني بذاته - [00:24:15](#)

اما التوسل باتباعه وطاعته ومحبته صلى الله عليه وسلم هذا توسل مشروع لانه توسل منك باعمالك الصالحة التي هي اتباعه وطاعته محبته هذا عمل من اعمالك الصالحة وتتوسل به الى الله - [00:24:44](#)

وكذلك توسل الى الله بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم هذا من التوسل المشروع تصلي على النبي في دعائك هذا من التوسل المشروع نعم كما لم يذكر احد من العلماء وقول الفقهاء - [00:25:10](#)

في باب الاستسقاء ويتوسل الى الله للصالحين مرادهم بدعاء الصالحين لا بذواتهم او بجاههم او حقهم على الله وانما التوسل بالصالحين اي بدعاء الصالحين كما توسلوا بالعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:35](#)

وكما توسل معاوية رضي الله عنه ببيزيد ابن الاسود الجرشي اي بدعائه طلب منه الدعاء نعم كما لم يذكر احد من العلماء دعاء غير الله والاستعانة المطلقة بغيره في حال من الاحوال - [00:26:00](#)

وان كان بينهما فرق فان دعاء غير الله كفر. ولهذا لم ينقل دعاء احد من الموتى والغائبين الانبياء ولا غيرهم عن احد من السلف وائمة العلم وانما ذكره بعض المتأخرين ممن ليس من ائمة الدعاء كما سبق - [00:26:20](#)

هو اعظم انواع العبادة والله جل وعلا قال وان المساجد لله الا تدعو مع الله احدا كائنا من كان لا ملكا ولا نبيا ولا صالحا. لا تدعوا مع الله. ادعوا الله مخلصين له الدين. فيخلصوا له الدعاء - [00:26:43](#)

فدعاء غيره شرك يبطل هذا الدعاء ويفسده فلا يدعى الا الله عز وجل لا يدعى الاموات والغائبون مهما بلغوا من الصلاح والاستقامة لان هذا عبادة لغير الله سبحانه وتعالى فهؤلاء الذين - [00:27:05](#)

ينادون ويستغيثون بالاموات يا عبد القادر يا رسول الله يا حسن يا حسين يا علي يا فلان وعلان هذا دعاء لغير الله وهو شرك اكبر والعياذ بالله شرك اكبر يخرج من الملة - [00:27:36](#)

نعم ولهذا لم ينقل دعاء احد من الموتى والغائبين لا الانبياء ولا غيرهم حتى الاحياء الحاضرين الغائبين لا لا يدعون اما اذا كان حاضرا تقول يا فلان ساعدني يا فلان اعطني كذا اقرظني لا بأس - [00:27:57](#)

هذا دعاء عادي ما في شيء. طلب تطلب من الحاضر القادر على ما تريد من مال او من عمل او غير ذلك هذا لا بأس به انما انسان غائب لا يسمع دعائك - [00:28:17](#)

تدعوه ولو كان حيا هذا لا يجوز نعم ولهذا لم ينقل دعاء احد من الموتى والغائبين لا الانبياء ولا غيرهم عن احد من السلف وائمة العلم. نعم وانما هذا عند - [00:28:36](#)

المتأخرين من المبتدعة انهم يهتفون باسماء هؤلاء الذين يعظمونهم ويعتقدون فيهم الصلاح يهتفون باسمائهم عند الشدائد وينسون الله سبحانه وتعالى فاذا اشتد بهم الكرب صاروا ينادون المخلوقين من الاحياء والاموات - [00:28:51](#)

وهذا شرك لم يبلغه اهل الجاهلية فان اهل الجاهلية يخلصون الدعاء لله في الشدائد وانما يشركون في الرخاء اما شرك هؤلاء المتأخرين فهو عام في الرخاء والشدّة بل انهم في الشدة اشد شركا - [00:29:20](#)

والعياذ بالله نعم وانما ذكره بعض المتأخرين ممن ليس من ائمة العلم المجتهدين ذكر دعاء غير الله بعض المتأخرين من اهل البدع والخرافات وان كان عندهم شيء من العلم لكنهم لم يحققوا - [00:29:41](#)

ليس عندهم علم وتحقيق واتباع واقتداء وانما يخلطون علمهم بالجهل والشرك والبدع فلا عبرة بهم وان كانوا يسمون بالعلماء نعم بخلاف قولهم اسألك بجاه نبينا او بحقه فان هذا مما نقل عن بعض المتقدمين فعله - [00:30:03](#)

ولم يكن مشهورا بينهم ولا فيه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم بل السنة؟ السؤال بجاهه او حقه صلى الله عليه وسلم جمهور العلماء المحققين ينفون هذا ولا يجيزونه. وان ورد عن بعضهم شيء - [00:30:30](#)

فالعبارة بالدليل العبرة بالدليل من كتاب الله وسنة رسوله مع ان الاكثر من العلماء على خلاف ذلك فلا عبرة بهذا ان وجد او نقل لان بعض الناس يعتمد على ادنى شيء اذا كان له هوى او رغبة في شيء يلتمس - [00:30:54](#)

الحكايات او الخرافات او الاحاديث الضعيفة او النقول عن بعض المجتهدين الذين ليس اجتهادهم حجة انما الحجة بالكتاب والسنة واجماع الامة هذي الحجة نعم ولم يكن مشهورا بينهم ولا فيه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ولا عبرة به حتى ولو ورد عن بعض السابقين - [00:31:17](#)

اولى عبرة ما دام لا عليه ليس عليه دليل ليس بعبرة ولا وليس بحجة نعم ولا فيه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم بل السنة تدل على النهي عنه. نعم - [00:31:50](#)

كما نقل ذلك عن ابي حنيفة وابي يوسف وغيرهما. كما سبق انه كره ابو حنيفة ان يسأل بمعاقد العز من عرش من عرش لان معاقد العز مخلوقة. نعم ورأيت في فتاوى الفقيه ابي محمد ابن عبد السلام قال لا يجوز ان يتوسل الى الله باحد من خلقه الا - [00:32:06](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صح حديث الاعمى فلم يعرف صحته وقد تقدم العز بن عبد السلام امام معروف مشهور اصولي من الاصوليين ومن الفقهاء فهو مشهور اه يرى او ينسب اليه في فتاواه انه - [00:32:31](#)

يجيز توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا كما سبق انه لا دليل عليه. حتى وان ورد عن بعض حتى وان ورد عن بعض الائمة وبعض الفضلاء يطلب بالدليل اذا جاء دليل فلا مانع اما اذا لم يكن هناك دليل فلا عبرة به - [00:33:00](#)

سواء من ابن عبد السلام او غيره. لا عبرة به لكن ابن عبد السلام ايضا ما جزم يقول ان صح حديث الاعمى حديث الاعمى سبق لنا انه لم يتوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:25](#)

وانما توسل بدعائه صلى الله عليه وسلم نعم وقد تقدم ان هذا الحديث لا يدل الا على التوسل بدعائه. تقدم لما ذكر الشيخ الاعمى الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:41](#)

طلب منه ان يدعو الله ان يرد عليه بصره وآ قال له النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يصلي وان يدعو الله وان يدعو له الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:02](#)

فرد الله عليه بصره تبين ان المراد الدعاء توسله بالنبي اي بدعاء النبي اشفعه في شفعه في اي اقبل دعاءه والدعاء شفاعة الدعاء اذا دعوت لغيرك فقد شفعت له فمراد حديث الاعمى هو الدعاء - [00:34:19](#)

والدعاء للغير مشروع تدعو الله لاخيك بالشفاء تدعو الله له بالرزق اه تدعو الله ان يخلصه من الشدة هذا مشروع ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا الايمان استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. هذا مشروع - [00:34:42](#)

نعم قد تقدم ان هذا الحديث لا يدل الا لا يدل الا على التوسل بدعائه. ليس من باب الاقسام بالمخلوق على الله تعالى من باب السؤال بذات الرسول كما تقدم - [00:35:07](#)

اي نعم فلا حجة فيه للعز بن عبد السلام ولو صح الحديث نعم والذين يتوسلون بذاته لقبول الدعاء وعدلوا عما امروا به وشرع لهم وهو من انفع الامور لهم الى ما - [00:35:22](#)

اليس كذلك فان الصلاة عليه من اعظم الوسائل الذين والذين يتوسلون بذاته بقبول الدعاء وعدلوا عما امروا به لهم الذين يتوسلون بذات النبي صلى الله عليه وسلم ويتركون التوسل باتباعه وطاعته - [00:35:40](#)

والاستهداء به هؤلاء ظلوا هؤلاء ظلوا في رأيهم لانهم عدلوا عن الحق الى الباطل التوسل بالنبي انما هو بدعائه لا بذاته ولا بجاهه ولا بحقه نعم والذين يتوسلون بذاته لقبول الدعاء وعدلوا عما امروا به وشرع لهم وهو من انفع الامور لهم الى ما ليس كذلك - [00:36:01](#)

فان الصلاة سبق قريبا ان من اسباب قبول الدعاء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فبدلا من ان تتوسل بذات النبي. النبي مات الان النبي ميت الان وليس بإمكانك ان تطلب منه الدعاء - [00:36:39](#)

كما كان حيا لكن بقي الصلاة عليه الصلاة عليه مشروعة في كل وقت وفي كل حين ودائما وابدا وهي من اسباب قبول الدعاء. فتوسل الى الله بالصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:36:59](#)

هذا هو المشروع اما ان تعدل عن هذا وتذهب الى الجاه والى الحق والى الذات في غير مشروع هذا من الباطل ولا بد من التمييز بين هذا وهذا وترك الجري على العادات والتقليد - [00:37:18](#)

بدون بصيرة نعم فان الصلاة عليه من اعظم الوسائل التي بها يستجاب الدعاء وقد امر الله بها والصلاة عليه في الدنيا. امر الله بها قال سبحانه ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:37:37](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وهذا دائما وابدا في حياته وبعد موته عليه الصلاة والسلام دائما وابدا وهي وسيلة الى قبول الدعاء كما يأتي فلماذا يعدل عنها - [00:37:58](#)

الى شيء لم يشرعه الله ورسوله لكن الشيطان شياطين الناس والجن يريدون ان يصرفوا الناس عن الحق الى الباطل دائما وابدا نعم والصلاة عليه في الدعاء هو الذي هو صلى الله عليه وسلم لما مات - [00:38:18](#)

لم يبق الا التوسل باتباعه وطاعته ومحبتة والصلاة والسلام عليه. هذا هو التوسل المستمر الذي لم ينقطع بوفاته صلى الله عليه وسلم نعم والصلاة عليه في الدعاء هو الذي دل عليه الكتاب والسنة والاجماع - [00:38:39](#)

قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه الله يصلي على رسوله والملائكة - [00:39:03](#)

تصلي على الرسول والمؤمنون يصلون على الرسول فما معنى الصلاة بهذا قالوا والصلاة من الله ثناؤه عليه في الملاء الاعلى فصلاة

الملائكة الاستغفار له وصلاة الادميين عليه الدعاء الدعاء له - [00:39:23](#)

صلى الله عليه وسلم نعم اس وفي الصحيح عنه انه قال من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا. لان الحسنه بعشر امثالها فمن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة - [00:39:46](#)

صلى الله عليه بها عشرا حسنة بعشر امثالها نعم وعن فضالة ابن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يحمده ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:03](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد الله صلى احدكم يعني دعا صلى بمعنى دعا لان الصلاة تطلق ويراد بها الدعاء - [00:40:27](#)

وتطلق ويراد بها العبادة ذات الركوع والسجود والتكبير والتسليم العبادة المبتدأة بالتكبير والمقتسمة بالتسليم. هذه الصلاة في الشرع اما في اللغة فالصلاة الدعاء نعم فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد ربه - [00:40:47](#)

ثم هذا من اداب الدعاء انه يبدأ بحمد الله والثناء عليه. ثم يدعو ثم يختم دعاءه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا من اسباب الاجابة والرجل عجل دعا ولم يصل ولم يحمده الله - [00:41:19](#)

ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم هذا من العجلة وعدم الاتمام ثم دعاه النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه هذا فيه تعليم الجاهل نعم عن فضالة وعن فضالة ابن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا

يدعو في صلاته - [00:41:41](#)

لم يحمده الله ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد ربه - [00:42:10](#)

ثم يصلي على النبي ثم يدعو بعده بما شاء او انه يأتي بالحمد والصلاة او في اول الدعاء ثم يدعو. نعم ثم يدعو بعده بما شاء رواه احمد وابو داود وهذا لفظه والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث صحيح - [00:42:26](#)

في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فان من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا. ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة. لا تنبغي الا - [00:42:49](#)

من عباد الله وارجو ان اكون انا هو. فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة نعم ارشد النبي صلى الله عليه وسلم من سمع المؤذن للصلاة ان يقول وان يتابعه - [00:43:11](#)

ويقول مثل ما يقول المؤذن في الفاظ الاذان فاذا فرغ الاذان فانه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو الله له بالوسيلة وهي ما قصر او منزلة في الجنة - [00:43:31](#)

لا ينالها الا من له فضل عند الله جل وعلا ومكانة النبي صلى الله عليه وسلم يرجو ان يكون هو ذلك الذي تكون له الوسيلة القصد من انك تقول هذا الدعاء - [00:43:57](#)

اولا محبة الرسول صلى الله عليه وسلم والدعاء له صلى الله عليه وسلم بما يحب وثانيا ان المصلحة لك في هذا لانك اذا فعلت هذا حلت لك شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:20](#)

يوم القيامة فالفضل يعود اليك والرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان ينفعك بهذا الحاصل ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من اسباب القبول ولهذا بدأ الدعاء بعد الاذان - [00:44:42](#)

بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا من اسباب القبول نعم وفي سنن ابي داود والنسائي عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت سل تعطى - [00:45:08](#)

نعم لا شك ان الاذان فيه فضل عظيم فيه فضل عظيم لانه يستعمل على توحيد الله جل وعلا وعلى الشهادة لله بالوحدانية وللرسول بالرسالة وفيه دعوة الى الصلاة والفلاح - [00:45:31](#)

ويختتم بلا اله الا الله فهو ذكر عظيم يعلنوا على ارفع صوت واعلى مكان فالمؤذن له اجر عظيم يشهد له كل ما بلغ صوته من الارض

تشهد له يوم القيامة - 00:46:02

ويكون المؤذنون يوم القيامة اطول الناس اعناقاً الاذان فيه فضل عظيم والله جل وعلا قال ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله قالوا هذه في المؤذنين ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. فالاذان فيه فضل عظيم. فلذلك - 00:46:25

قال بعض الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم ان المؤذنين يفضلوننا يفضلوننا لان اجرهم بالاذان كثير وقد ذهب بعض العلماء الى ان الاذان افضل من الامامة الى ان الاذان افضل - 00:46:53

من الامامة في الصلاة مما يدل على مكانة الاذان وفضله النبي صلى الله عليه وسلم قال لهذا السائل ارشده الى ان يتابع المؤذن في الفاظه ثم يأتي بالدعاء بعد الاذان وبذلك يدرك - 00:47:15

يدرك الفضيلة اذا اتى بمثل ما يقول واجابه وتابعه حصل على الاجر مثل ما يحصل عليه المؤذن وهذا فيه فضل متابعة المؤذنين وانه اذا بدأ الاذان والانسان في قراءة او في حديث مع الناس فانه يقطع - 00:47:38

قراءته وحديثه مع الناس ويتابع المؤذن ليحصل على هذا الفضل ولا ينشغل عنه فيفوته هذا الفضل العظيم فلا باب الخير واسع ولله الحمد ابواب الخير واسعة ولكن يحتاج من الانسان الى - 00:48:03

احتساب ومعرفة لها ومدائمة عليها نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت سل تعطى فاذا انتهيت من الاذان يعني من متابعة المؤذن فسل الله - 00:48:27

عز وجل لان هذا وقت اجابة نعم مع مع الاتيان بما سبق من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسؤال الوسيلة والفضيلة له صلى الله عليه وسلم نعم وفي المسند عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال - 00:48:49

من قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة القائمة والصلاة النافعة وصلي على محمد وارضى عنه رضاء لا سخط وبعده استجاب الله له دعوته نعم. وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة -

00:49:10

نعم وهذا من مواضع اجابة الدعاء بين الاذان والاقامة يدعو الله سبحانه وتعالى ومن هنا فان المستحب المستحب بعد الاذان الى الاقامة ان يشتغل الانسان بالدعاء والذكر يشتغل بالدعاء والذكر - 00:49:33

لان هذا وقت الاجابة وتلاوة القرآن يؤجلها الى وقت اخر لانها لا تقوت بخلاف الدعاء والذكر بين الاذان والاقامة فانه يفوت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة - 00:49:58

رواه احمد وابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن. نعم. وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما ابواب السماء قلما ترد على داع قلما ترد على داع دعوته - 00:50:19

عند حصول النداء والصف في سبيل الله. رواه ابو داود ساعتان لا يرد فيهما الدعاء او قل ان يرد الدعاء فيهما الاولى بعد الاذان وقبل الاقامة والثاني عند الصف للقتال - 00:50:40

قتال العدو فهذا موطن لقبول الدعاء عند الاصطفاف لقتال الكفار نعم تفتح السماء يعني تفتح ابواب السماء لقبول الدعاء نعم في هذين الوقتين نعم. وفي المسند والترمذي وغيرهما عن الطفيل ابن ابي ابن كعب عن ابيه - 00:51:07

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسند والترمذي. نعم. وغيرهما عن الطفيل ابن ابي ابن كعب عن ابيه عن عن عن الطفيل ابن ابي. الطفيل نعم عن الطفيل ابن ابي ابن كعب عن ابيه. نعم. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل - 00:51:41

قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل. نعم. قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة - 00:52:05

جاء الموت بما فيه قال ابي قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك. نعم هذا فيه فضل قيام الليل فيه فضل قيام الليل وتنبية الناس على ذلك. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم - 00:52:22

وكان ينبه الناس للقيام لان هذا فضل عظيم قيام الليل هو افضل انواع التنفل قيام الليل بعد الفريضة افضل الصلاة بعد

الفريضة قيام الليل فليجعل المسلم له نصيبا - 00:52:42

من قيام الليل ولا يحرم نفسه منه وقوله صلى الله عليه وسلم جاءت الراجفة تتبعها الرادفة قالوا المراد الراجفة النفخة الاولى في الصور تتبعها الرادفة النفخة الثانية كما قال جل وعلا - 00:53:06

ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكلنا توه قال سبحانه ونفخ في الصور فصعق من في السماوات والارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه - 00:53:36

فاذا هم قيام ينظرون النسخة الاولى نفخة الموت فلا يبقى احد الا مات الا من استثناه الله سبحانه وتعالى النفخة الثانية نفخة سلبعس نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام من قبورهم. ينظرون كما خلقهم الله اول مرة - 00:53:53

نعم الرسول صلى الله عليه وسلم يشير الى هاتين النفختين وانهما اثيتان ولا بد جاء الموت بما فيه بما الموت من السكرات والكرب وانقطاع الاجل وانقطاع العمل الانتقال للاخرة نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربح الليل قام فقال يا ايها الناس

اذكروا الله - 00:54:20

جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه. نعم. قال ابي قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي؟ يعني من دعائي كم اجعل لك من صلاتي؟ يعني من دعائي لانه سبق ان الدعاء - 00:54:54

اللغات ان الصلاة في اللغة هي الدعاء. نعم فكما جعلوا لك من صلاتي قال ما شئت قلت الربيع؟ قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت النصف؟ قال ما شئت وان زدت فهو خير لك - 00:55:12

قلت الثلثين؟ قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا هذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك واخرتك نعم هذا فيه فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاكثار - 00:55:30

الاكثار منها وانها سبب لان ان الله يكفي المسلم ما اهمه من امر دنياه واخرتي ولل امام ابن القيم كتاب مستقل في فضل الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:48

كتاب مستقل نعم قال اذا هذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك واخرتك وفي لفظ اذا تكفى همك ويغفر ذنبك وقول السائل اجعل لك من صلاتي يعني من دعائي. نعم - 00:56:14

فان الصلاة في اللغة هي الدعاء. قال تعالى وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم نعم وقال من اموالهم صدقة يعني الزكاة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم اي ادعو لهم. ادعو لهم ان صلاتك اي دعائك سكن لهم - 00:56:33

نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على ال ابي اوفى نعم لما جاءه ابو عوفى بزكاته دعا له فقال اللهم صلي على ال ابي اوفى املا بقوله تعالى وصلي عليهم اي ادعوا لهم - 00:56:55

نعم وقالت امرأة صلي علي يا رسول الله وعلى زوجي فقال صلى الله عليك وعلى زوجك سيكون مقصود السائل اي يا رسول الله ان لي دعاء ادعو به استجلب به الخير واستدفع به الشر - 00:57:17

اجعل لك من الدعاء قال ما شئت فلما انتهى الى قوله اجعل لك صلاتي كلها؟ قال له اذا تكفى همك ويغفر ذنبك. دل على انه كل ما اكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثر ثوابه واجره - 00:57:37

نعم وفي الرواية الاخرى اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك واخرتك وهذا غاية ما يدعو به الانسان من جلب الخيرات ودفع المظترات فان الدعاء فيه تحصيل المطلوب وان دفاع المرهوب كما بسط ذلك في مواضعه - 00:57:55

نعم ومنها مثل ما ذكرته لكم كتاب ابن القيم وغيره من الكتب المؤلفة بفضل الصلاة والسلام عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم وقد ذكر علماء الاسلام وائمة وائمة الدين الادعية الشرعية واعرضوا عن الادعية البدعية - 00:58:15

فينبغي اتباع ذلك ها وقد ذكر علماء الاسلام وائمة الدين الادعية الشرعية واعرضوا عن الادعية البدعية فينبغي اتباع ذلك راتبوا في هذا الباب ثلاث نعم اكثر علماء الاسلام من الحث على الادعية الشرعية - 00:58:37

الواردة في الكتاب والسنة ونهوا عن الادعية البدعية التي لم ترد في كتاب الله وسنة رسوله فيا بدعية واذا كانت دعوة لغير الله فهي

شركية اشد من البدعية كدعاء الاموات - [00:59:01](#)

والاولياء والصالحين هذه ادعية شركية والعياذ بالله اشد من البدعية البدعية لو دعا الله لكن بدعاء لم يرد هذا بدعة اما اذا دعا مع الله فهذا شرك والعياذ بالله نقف عند هذا. نعم - [00:59:22](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كثير من الناس عندنا يقسمون بوالديهم او غيرهم فما الحكم في هذا العمل؟ وهل يعدون من المشركين هذا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم نسا قال لا تحلفوا بابائكم - [00:59:45](#)
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وهذا شرك شرك في قوله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك. فقد كفر او اشرك لكنه شرك اصغر تلك اصغر - [01:00:16](#)

لا يخرج من الملة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذهب مجموعة من الناس لاصلاح بين متخاصمين فقال احد الناس هذه العبارة جئناكم بوجه الله وبوجه رسول الله وبوجه القبائل - [01:00:35](#)
فهل هذه العبارة صحيحة؟ لا هذا لا يجوز هذا لا يجوز ان يأكل لوجه الله يعني توجهون بالله ويتوجهون بالرسول عند هؤلاء المتنازعين يستشفعون بالله عند هؤلاء هذا لا يجوز - [01:00:53](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله طالب في الجامعة عليه كفارات يمين ولا يستطيع ان يطعم الان لانه لا يملك الا مكافأة الجامعة فهل يصوم نعم اذا كان ما يقدر على الاطعام - [01:01:12](#)
فانه يصوم نعم اما الميت فصيام ثلاثة ايام. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يمكن ان يقال ان اقسام انس بن النظر ومن الاقسام بالله لانه قال والذي بعثك بالحق - [01:01:31](#)

هو اقسام به لا عليه اي اقسام على من؟ اقسام على الله اقسام على الله جل وعلا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من اسباب اجابة الدعاء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:50](#)
فاين من اسباب اجابة الدعاء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فاين نجعل هذه الصلاة؟ هل هو في اول الدعاء او في ختامه؟ سمعتم الحديث انه يثني على الله اولا ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو - [01:02:11](#)

بما شاء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله العز ابن عبد السلام هل هو الملقب بسطان العلماء؟ وهل هو شارح العقيدة الطحاوية نعم هو الملقب بسطان العلماء لقوته وصرامته وانه لا يخشى في الله لومة لائم - [01:02:31](#)
ويواجه الحكام بالعزم والقوة ولانه لا يخشى في الله لومة لائم ولذلك لقب بهذا اللقب واما سارح الطاعة هوية فهو ليس العز انما هو العز ابن ابي العز ابن ابي العز - [01:02:56](#)

وهو حنفي اما العز بن عبد السلام فانما هو آمالكي او شافعي وليس حنфия. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك ادعية معينة ترفع فيها الايدي دون غيرها ان ترفع ان ترفع اليدين في كل دعاء - [01:03:18](#)
تحريا للاجابة لحديث اذا رفع العبد يديه استحي الله ان يردهما صفرا. وهل له ان يرفع اليدين بين الاذان والاقامة الاصل رفع اليدين في الدعاء لان ذلك من اسباب الاجابة - [01:03:39](#)

الا ما ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا ولم يرفع يديه فلا ترفع الايدي فيه هذه هي القاعدة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المشروع للمؤذن حال الاذان - [01:03:56](#)
هل يردد ايضا بعد كل عبارة؟ ام يدعو فقط بعد الاذان الايش؟ ما المشروع للمؤذن حال الاذان هل يردد هو ايضا بعد كل عبارة ام يدعو بعد الاذان؟ ذكر العلماء او بعض العلماء - [01:04:14](#)

انه يجيب نفسه وهذا ما يسمى هذا ما يسمى عند العلماء بانه يجيب نفسه فيتابع نفسه تابع نفسه ولكن ليس على هذا دليل ما دام انه ينادي ويتكلم بهذه الكلمات هذا يكفي عن انه يكررها - [01:04:32](#)
نعم نعم ترزيع غير هذا الترجيع هذا في اذان ابي محذورة في مكة اما بلال فكان لا يرجع مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة بلال وبن ام مكتوم ما هم بيرجعون. انما هذا علمه النبي صلى الله عليه وسلم لابي محذورة بمكة - [01:05:01](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من ذهب الى قبر رجل من الصالحين فقال يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من ذهب الى قبر رجل من الصالحين وقال اللهم اني اسألك بصاحب هذا القبر ان - [01:05:26](#)

تفعل لي كذا وكذا فهل يعد من الشرك الاكبر او الاصغر هذا توسل توسل الى الله بالميت هذا لا يجوز هذا بدعة لكن لو انه ذبح للميت او نذر للميت - [01:05:48](#)

او استغاث بالميت فهذا شرك اكبر اما لو قال اسألك بفلان بهذا الميت هذا توسل بدعة وليس هو بشرك. اذا دعا الله توسل بالميت هذا بدعة اما اذا دعا الميت نفسه واستغاث به او ذبح له او نذر له فهذا شرك اكبر - [01:06:08](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اراد العبد ان يدعو في في القنوت في الوتر فهل يبدأ بالحمد والتمجيد؟ او يدعو بما علمه النبي صلى الله عليه وسلم للحسن ابن علي. ما في شك يدعو بما ورد بما علمه - [01:06:32](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم للحسن ابن علي او بما جاء عن عمر اللهم انا نستعينك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك هذا ايضا ورد انه يبدأ به القنوت. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الصلاة من الملائكة على النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى الاستغفار له - [01:06:51](#)

وعلى غيره الصلاة من الملائكة على النبي وعلى غيره الاستغفار. نعم فكيف نجمع بين ذلك؟ والله جل وعلا ذكر عن الملائكة انهم يستغفرون للذين امنوا ويستغفرون لمن في الارض نعم - [01:07:20](#)

قل فكيف نجمع بين هذا وقد غفر للنبي صلى الله عليه وسلم ما تقدم من ذنبه وما تأخر زيادة خير للنبي صلى الله عليه وسلم وايضا هذا فيه حظ للداعي ان هذا - [01:07:35](#)

يسبب له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم له يوم القيامة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم التسمي بجاه الرسول وحسب الرسول ما يجوز هذا حسب الرسول الله هو الحسب سبحانه حسبنا الله - [01:07:52](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله. الحسد خاص بالله ما يقال حسب الرسول وجاه الرسول هذا ايضا ما ما يسمى به هل هذا الشخص هو جاه الرسول - [01:08:12](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يقال لغير الانبياء فلان صلى الله عليه وسلم؟ لان المرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي. يجوز يجوز ان تصلي - [01:08:28](#)

على بعض المؤمنين لكن لا يتخذ هذا شعارا كما عند الرافضة انهم يخصون عليا عليه السلام يقولون او عليه الصلاة والسلام اذا كان هذا شعار لاهل البدع فلا يجوز اما ان يقوله الانسان في بعض الاحيان من غير اتخاذه شعارا فلا بأس - [01:08:45](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسادكم وبين قوله صلى الله عليه وسلم ان الله جيل يحب الجمال - [01:09:07](#)

هذا الشيء وذاك شيء لا ينظر الى المظاهر والاموال وانما ينظر الى القلوب والاعمال هذا الذي ما عنده الا مظهر فقط وليس في قلبه ايمان او ايمانه ضعيف - [01:09:23](#)

اما الانسان الذي في قلبه ايمان قوي فانه يشرع له ان يتجمل يتجمل في الظاهر باللباس والطيب وويتجمل في الباطن بالنية الصالحة والاعتقاد السليم. مطلوب جمال المظهر وجمال المخبر والقلب - [01:09:42](#)

اما اللي يقتصر على المظهر فقط هذا هو الذي لا ينظر الله اليه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الاطفال الصغار لكن مراد الحديث اشعث اغبر ان الانسان لا يحتقر المؤمن مهما - [01:10:02](#)

مهما ظهر مظهرا ما يحتقره قد يكون مظهره ما هو مشجع لكن قلبه فيه نور قوي الايمان بالله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الاطفال الصغار اذا ضربه احد بكى ونادى بصوت عال يمه او يبه هل - [01:10:19](#)

هذا من الاستغاثة المنهي عنها؟ وهل هذا ما هو بمكلف هذا طفل ما هو بمكلف لكن هو ما يعرف الا ابوه وامه يفكونه لانه يعرفهم هم وهم طفل ما هو ما هو بمكلف - [01:10:41](#)

ولا يؤاخذ على هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عند زهابي لصلاة الفجر اشاهد احد الجيران ينادي على البيوت ويقول الصلاة الصلاة فهل هذا الفعل؟ عند زهاب ايش؟ لصلاة الفجر. نعم. وشاهدوا احد الجيران ينادي على البيوت ويقول الصلاة الصلاة.

طيب هذا - [01:10:56](#)

هذا طيب جزاه الله خير نعم فهل هذا يوافق فعل السنة كما جاء عن الطفيل نعم يقول فضيلة الشيخ هل يدخل في تنبيه الناس بقيام

الليل؟ الاتصال على الجيران مثلا او ارسال رسالة بالجوال اكتب فيها حديث يا ايها - [01:11:18](#)

ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة هذي ما توقظهم اذا كتبت ما توقظهم الرسالة مو بشيء يوقظهم تبون شي يوقظهم

من النوم او ترسل مئة رسالة ما ما تيقظوا لكن اذا كلمتهم - [01:11:36](#)

بالجوال او بالتلفون او ناديتهم هذا الذي يوقظهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اني في صلاة الليل في سجودي بعد قول

سبحان ربي الاعلى لا ادعو لنفسي وانما استمر في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واطيل في ذلك حتى ارفع - [01:11:55](#)

من السجود فهل فعلي هذا صحيح لا السجود قال النبي صلى الله عليه وسلم اما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب

لكم فاكثروا من الدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لها موطن اخر في غير السجود - [01:12:19](#)

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل السؤال بحق الاذان يعد صحيحا فاقول اللهم بحق الاذان استجب لنا هل وجدت دليلا على

هذا؟ ما دام ما في دليل على هذا فاتركه - [01:12:43](#)

حق الاذان ما هو مشروع. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تنقطع المتابعة للمؤذن اذا تكلمت بين اذا تكلمت اثناء الاذان بامور

الدنيا سواء كان لحاجة او لغير حاجة الا تفضل الا تتكلم وان تواصل المتابعة لكن اذا احتجت - [01:13:01](#)

الى كلمة او تنبيه هذا لا يقطع المتابعة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم خارج الصلاة هل

الافضل ان اتي بالصيغة الواردة في التشهد؟ او يكفي ان اقول اللهم صلي على نبيك محمد - [01:13:22](#)

نعم يكفي انك تقول اللهم صلي وسلم على محمد لكن اذا جئت بالصلاة الابراهيمية فهي اكمل بلا شك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله هل هناك حديث صحيح معناه ان كل من اسمه محمد من اسمه محمد لا يعذب كرامة للاسم وصاحبه - [01:13:43](#)

هذا من الخرافات هذا من الخرافات الاسم ما ما يعني شيء. لازم من العمل لازم من العمل والمتابعة هذا مثل قول البوصيري فان لي

ذمة منه بتسمية محمدا وهو اوفى وهو اوفى الخلق بالذمم هذا خرافة وباطل. نعم - [01:14:08](#)

الاسم ما يكفي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة نذرت وهي حامل الا تلد الا في المنزل ولكنها اضطرت للذهاب للمستشفى.

هذا مباح هذا مباح ما هو بطاعة انك تلد في المنزل هذا مباح - [01:14:29](#)

فاذا نذرت انها ما تلد الا في المنزل تكفر كفارة يمين تذهب الى المستشفى او غيرها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله والدي

اعترض له في طريقه صاحب سيارة وصاحب السيارة هذا كان مسرعا - [01:14:49](#)

فاعترض عليه في الطريق واصطدم به الوالد ومات المصدوم وقدرت الشرطة على والدي خمسة وعشرين بالمئة وقالوا ان الخطأ على

الذي مات مئة بالمئة ولكن ابراء للذمة نضع عليك خمس - [01:15:08](#)

وعشرين سؤاله هل على والدي كفارة الميت على والده الميت الصادم ها؟ والده الذي صدم. ايش يقول؟ عد السؤال. يقول والدي

اعترض له في طريقه صاحب سيارة. مهم. وصاحب السيارة هذا كان مسرعا فاعترض له في الطريق فصدمه ومات. صاحب السيارة

مسرعا اذا هو متسبب - [01:15:24](#)

هو متسبب لان السرعة هي سببت الاصطدام فما دام عليه لو واحد في المئة ما دام عليه ادانة ولو واحد في المئة عليه الكفارة نعم

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:15:51](#)

من هم الذين ورد انهم يستثنىهم الله من النفخة الاولى الله اعلم قيل الحور العين وقيل الله اعلم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله

ترك اذاعة القرآن تعمل في البيت اربعة وعشرين ساعة وربما استمع لها وربما لا استمع لها وركون خارج المنزل. فهل في هذا شيء

- [01:16:08](#)

هذا عبس يعني انه انشغل ولا يستمتع له احد هذا من العبث اللي ما يستمتع له ما يستفاد منه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احيانا اكون في الدرس والذكر ذكر الله في البيت ما هو يكون بالرادو يكون ذكر الله باللسان - [01:16:35](#)

ذكر عمل لا يقوم به الرادو والالة ذكروا الله باللسان. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احيانا اكون في الدرس فاقطع الدرس حتى اتابع انا والطلاب الاذان فهل فعلنا هذا جائز - [01:16:56](#)

احيانا اكون في الدرس. نعم. فاقطع فاقطع الدرس حتى اتابع انا والطلاب الاذان فهل فعلنا هذا جائز فاذا كان قطع الدرس يفوت عليكم الفائدة المفروض ان المدرس يتوقف وانكم كلكم تتابعون المؤذن. اما اذا المدرس ما توقف ويبي يفوت عليكم الفائدة - [01:17:15](#)

تواصلوا واصلوا متابعة المدرس لان لا تفوت عليكم الفائدة. نعم والمتابعة المؤذن سنة ما هي بواجبة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان فضيلتكم قد افتى بان ما يفعله بعض اللاعبين وهو السجود لفرحه بالفوز او غير ذلك - [01:17:41](#)

من البدع مع ان ذلك يعد من سجود الشكر سجود الشكر ما يشرع الا عند تجدد نعمة او زوال نقمة والفوز للكورة ما هو بنعمة هذا نعمة للمسلمين وش يستفيدون المسلمين؟ بل هو وش يستفيد ايضا - [01:18:05](#)

ما هو بتجدد نعمة فاذا يكون السجود بدعة لانه ما ما له سبب شرعي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل نذر ولا يستطيع الوفاء به. رجل نذر نذرا. هم. ولا يستطيع الوفاء به. فهل ينتقل مباشرة الى الكفارة - [01:18:24](#)

لا ينتقل الى الكفارة لابد من النذر اذا كان نذر طاعة فلا بد منه اذا من نذر ان يطيع الله فليطعه فلا بد من الوفاء مع القدرة اما اذا كان - [01:18:48](#)

لا يقدر واجله الى وقت اخر وهو محدد بوقت ولكن ما يقدر واجله الى وقت اخر فانه يقضيه قضاء ويكفر عن يمينه يكفر مع قضائه يكفر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:19:03](#)

عند زيارة المريض يدعى له فيقال لا بأس طهور ان شاء الله. فهل هذا من باب تعليق الدعاء بالمشيئة هذا من التحقيق ان شاء الله تأتي للتحقيق وليست للتعليق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله. هذه ليست للتعليق هذه للتحقيق - [01:19:23](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان العز ابن عبد السلام سمي بسطان العلماء لانه لا يخاف في الله لومة لائم ولانه كان صارما مع الحكام كما قيل. يقول السائل فاحشى ان يشكل ذلك على بعض المبتدئين بحسن النية - [01:19:46](#)

وانكم ترون الصرامة مع الحكام او النصيحة العلية. اي بمثل صرامة العز بن عبد السلام يروح لهم وينصحهم اما انه يسبهم بالمجالس وعلى المنابر وفي الاشرطة هذا هذا لا يجوز هذا فعل الخوارج - [01:20:07](#)

اما انه يروح لهم يقابلهم ويتكلم معهم بقوة هذا طيب هذا الذي كان يفعله ابن عبد السلام ما كان يسبهم في المحافل والمجالس ويذكر معائبهم هذا ما ما يفعله احد من ائمة المسلمين. هذا انما يفعله الخوارج - [01:20:25](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما يسمى باللولب الذي تستخدمه النساء لمنع الحمل لمدة سنتين او اكثر هل هو مباح هذا للضرورة اذا قرر الاطباء انها بحاجة اليه مضطرة انها مضطرة اليه فلا بأس - [01:20:47](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله العدسات التي توضع على عين النساء بقصد الزينة لازواجهن. وكذلك الرموش الصناعية التي توضع على العين لنفس القصد هل هي مباحة؟ هذا كله من التزوير والباطل ولا يجوز. انما - [01:21:10](#)

انما العدسات عند الحاجة اذا كان بصرها ضعيف تحتاج الى العدسات او ان عينها فيها عيب وتغطي هذا العيب بالعدسة لا بأس اما انها عينها جميلة ونظرها قوي ولا هي - [01:21:30](#)

حاجة الى العدسة وانما من باب الزينة فهذا لا يجوز هذا من التزوير نعم يقول فضيلة الشيخ ولا الرموش ايضا الرموش ايضا ما تجوز نعم ولفضيلة الشيخ وفقكم الله المريض الذي يصلي على جنبه - [01:21:51](#)

المريض الذي يصلي على جنبه هل يلزم ان يكون وجهه الى القبلة نعم لابد اقبال القبلة من شروط صحة الصلاة فلا بد انه يستقبل القبلة بوجهه وبجسمه ايضا بوجهه وبجسمه تكون على جنبه - [01:22:08](#)

مستقبلا القبلة بوجهه وبجسمه نعم الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:22:29